

تقرير الاجتماع

١- عقد الفريق العامل الحكومي الدولي المفتوح العضوية المعني باتفاق المنظمة بشأن الجوائح (الفريق العامل) اجتماعه الثالث من ٣ إلى ٧ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٢٥ بقيادة السفير توفار دا سيلفا نونيس من البرازيل والسيد ماثيو هاربور من المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية، بصفتهم رئيسين مشاركين، والسفير فويل دلاميني من مملكة إسواتيني، والدكتورة حنان محمد الكواري من دولة قطر، والدكتور فيروج تانغشاروينساثيران من مملكة تايلند، والسيدة مادلين هيوارد من أستراليا، بصفتهم نواباً لرئيسي الفريق العامل.

٢- وأعرب المدير العام في كلمته الافتتاحية عن تقديره لجميع الدول الأعضاء لالتزامها المستمر بالعملية، ولأسيما هيئة المكتب لإعداد مسودة نص الملحق الخاص بإتاحة المُمرضات وتقاسم المنافع التي سينظر فيها الفريق العامل. وأقرّ بأن المسودة تعكس مسعى جاداً من هيئة المكتب للتوصل إلى حل وسط قدر الإمكان. وشجع الفريق العامل على خوض مناقشات مفتوحة وصريحة وإيجاد حلول توفيقية والتحلي بالمرونة، على غرار ما تم إنجازه لإبرام اتفاق المنظمة بشأن الجوائح. وذكر المدير العام الفريق العامل بالطابع الملحّ لولايته.

٣- واعتمد الفريق العامل جدول أعماله بحذف البند ٣ من جدول الأعمال (المقترحات الواردة من الدول الأعضاء بشأن الكيانات المقترح إدراجها في الملحق "دال" و/ أو الملحق "هـ" بالوثيقة A/IGWG/2/4 (إن وجدت))، نظراً لعدم تلقي أي مقترحات في إطار هذا البند. وبُنيت علناً على الإنترنت المناقشات التي شارك فيها أصحاب المصلحة المعنيون بشأن بند جدول الأعمال ١ (افتتاح الاجتماع واعتماد جدول الأعمال وبرنامج العمل)؛ والجلسة المفتوحة بشأن البند ٢ (مسودة نص الملحق الخاص بإتاحة المُمرضات وتقاسم المنافع)؛ والبند ٥ (تقرير الاجتماع) والبند ٦ (اختتام الاجتماع). وأجريت المناقشات بشأن البندين ٢ من جدول الأعمال (مسودة نص الملحق الخاص بإتاحة المُمرضات وتقاسم المنافع) و٤ (الخطوات التالية) في جلسة مغلقة بمشاركة أعضاء الفريق العامل (أي الدول الأعضاء والأعضاء المنتسبين ومنظمات التكامل الاقتصادي الإقليمي) والوفدين المراقبين لفلسطين والكرسي الرسولي فقط. ودُعي أصحاب المصلحة المعنيون (الملاحق من ألف إلى هـ) للانضمام إلى جلسات مفتوحة كل يوم لاطلاعهم على التقدم المحرز وتقديم آرائهم.

٤- وبعد اعتماد جدول الأعمال وبرنامج العمل، قدمت هيئة المكتب تقريراً عن الملاحظات المستمدة من المشاورات حول القرار الصادر عن الاجتماع الثاني للفريق العامل، رهناً بإجراء المزيد من التشاور وتأكيد القرار لدى افتتاح الاجتماع الثالث للفريق العامل، بشأن دعوة أصحاب المصلحة المعنيين (الملاحق ألف إلى هـ) إلى المشاركة بصفة مراقب في مناقشات الاجتماع الثالث، على سبيل التجربة، فيما يتعلق بصياغة الملحق الخاص بإتاحة المُمرضات وتقاسم المنافع، والتفاوض بشأنه. وفي حين أُبدي تأييد واسع النطاق للتعاون مع أصحاب المصلحة المعنيين في عملية الفريق العامل، أعربت بعض الوفود عن تفضيلها الإبقاء على طرائق العمل مع أصحاب المصلحة المعنيين على النحو المتفق عليه في الاجتماع الأول للفريق العامل. وشجعت هيئة المكتب على مواصلة استكشاف السبل الكفيلة بضمان التعاون الفعال مع أصحاب المصلحة المعنيين.

٥- وناقش أعضاء الفريق العامل مسودة نص الملحق الخاص بإتاحة المُمرضات وتقاسم المنافع الذي أعدته هيئة مكتب الفريق العامل، بناءً على الطلب الصادر عن الاجتماع الثاني، وقدموا تعليقات ومدخلات نصية. واتبع الفريق العامل نهج عرض المقترحات النصية على الشاشة. ثم طُلب من الأمانة مشاركة النسخة النصية المعروضة على الشاشة مع أعضاء الفريق العامل وأصحاب المصلحة المعنيين بشكل يومي. وأُعريت بعض الوفود عن تحفظاتها على كفاءة الشروع في عملية صياغة في تلك المرحلة بتقديم مدخلات نصية تشمل جميع المجالات، معربةً عن تفضيلها اتباع نهج يركز على مجالات التقارب. وستقوم الأمانة بتعميم النسخة المعروضة على الشاشة من النص على أعضاء الفريق العامل الحكومي الدولي وأصحاب المصلحة المعنيين. واتفق أعضاء الفريق العامل على مواصلة المناقشات غير الرسمية خلال الفترة الفاصلة بين الاجتماعات بغية التوصل إلى تفاهم مشترك بشأن مواضيع محددة من خلال جلسات غير رسمية، دون المساس بنص الصياغة الرسمي.

٦- وطلب الفريق العامل إلى هيئة المكتب أن ينظم ويعمم في أقرب وقت ممكن، بدعم من الأمانة، الشكل والمواضيع والجدول الزمني للحوارات غير الرسمية المركزة والتفاعلية خلال الفترة الفاصلة بين الاجتماعات، على أن تكون مفتوحة لجميع أعضاء الفريق العامل وأصحاب المصلحة المعنيين.

٧- واعتمد الفريق العامل تقريره واختتم الرئيسان المشاركان الاجتماع.

= = =